

## الانضباط الاستبعادي للطلاب أثناء الدرس وربطه بالقدرات الذاتية لمدرسي التربية الرياضية في إدارة الصف

م.د محمود سعيد لطيف القرهغولي

mahmood15535@gmail.com

المديرية العامة لتربية الكرخ /2/

تاريخ نشر البحث 2024/8/16

تاريخ استلام البحث 2024/5/24

### الملخص

الهدف من إجراء هذا البحث كان التعرف على طبيعة الارتباط بين الانضباط الاستبعادي للطلاب وبين القدرات الذاتية التي يمتلكها مدرسو التربية الرياضية في إدارة الصف، وذلك بعد التعرف على مستوى إجراءات الانضباط الاستبعادي التي يتبعها مدرسو التربية الرياضية ، وكذلك التعرف على مستوى القدرات الذاتية التي يمتلكها مدرسو التربية الرياضية في إدارة الصف، اتبع الباحث منهجاً وصفيّاً عبر استخدام أسلوب المسح وأسلوب العلاقات الارتباطية، وقد حدد الباحث مجتمع البحث بمدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، والذين يبلغ تعدادهم (312) مدرساً. عمد الباحث إلى إعداد مقياسين، يقيس الأول مستوى الانضباط الاستبعادي للطلاب بعدد فقرات بلغ (20) فقرة، بينما يقيس الثاني مستوى القدرات الذاتية لدى مدرسي التربية الرياضية في إدارة الصف بعدد فقرات بلغ (19) فقرة، توصل الباحث لمجموعة استنتاجات منها إن مدرسي التربية الرياضية يمارسون إجراءات الانضباط الاستبعادي تجاه الطلاب بمستوى مرتفع خلال دروس التربية الرياضية، وإن مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة يمتلكون قدرات ذاتية في إدارة الصف أثناء تنفيذ دروس التربية الرياضية ذات مستوى مرتفع، فضلاً عن إن العلاقة الارتباطية بين الانضباط الاستبعادي للطلاب خلال دروس التربية الرياضية وبين قدرات المدرسين الذاتية في إدارة الصف هي علاقة ضعيفة غير معنوية.

الكلمات المفتاحية: الانضباط الاستبعادي، القدرة الذاتية في إدارة الصف، الطلاب

Exclusionary discipline of students during the lesson and its link to the self-abilities of physical education teachers in classroom management

Mr. Mahmoud Saeed Latif Al-Qaraghoul

[mahmood15535@gmail.com](mailto:mahmood15535@gmail.com)

General Directorate of Education of Karkh / 2

**Received: 24-05-2024**

**Publication: 16-08-2024**

### Abstract

The aim of conducting this research was to identify the nature of the relationship between exclusionary discipline of students and the self-abilities possessed by physical education teachers in classroom management, after identifying the level of exclusionary discipline procedures followed by physical education teachers, as well as identifying the level of self-abilities possessed by physical education teachers in classroom management. The researcher followed a descriptive approach by using the survey method and the correlation method. The researcher identified the research community as physical education teachers in middle schools affiliated with the Baghdad Karkh Second Education Directorate the first measures the level of exclusionary discipline of students with a number of paragraphs amounting to (20) paragraphs, while the second measures the level of self-abilities among physical education teachers in classroom management with a number of paragraphs amounting to (19) paragraphs. The researcher reached a set of conclusions, including that physical education teachers practice exclusionary discipline procedures towards students at a high level during physical education lessons, and that physical education teachers in middle schools possess self-abilities in managing the classroom during the implementation of physical education lessons at a high level, in addition to the fact that the correlation between exclusionary discipline of students during physical education lessons and teachers' self-abilities in managing the classroom is a weak and insignificant relationship.

**Keywords:** exclusionary discipline, self-abilities in classroom management, students

## مقدمة

تعدّ عملية إدارة الصف هي عنصراً أساسياً في تصميم عملية التعلّم، ويقع جزءٌ كبير من مهمة تنظيم وإدارة البيئة التعليمية داخل الصف على عاتق المدرس، فالتعامل الصحيح من قبل المدرس مع هذا العنصر المهم يسهم بشكلٍ أو بآخر في تحقيق أهداف التعلّم، وتطوير المهارات التعليمية والسلوكية لدى الطلاب، وتشمل إدارة الصف جوانب عدّة على قدر كبير من الأهمية، كتنظيم الوقت والموارد خلال الدرس، وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في مفرداته، وتنظيم الأنشطة الصفية المناسبة لمحتوى المادة التعليمية، وتقديم التوجيه والدعم اللازم لكل طالب في الصف، فضلاً عن أنه يشمل تطبيق الانضباط بشكل عادل ومنصف بين الجميع، وكذلك تعزيز التواصل الإيجابي وبناء علاقات متوازنة مع الطلاب، فتحقيق توازن مثالي في إدارة الصف يعدّ أمراً حاسماً لضمان بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة لعملية التعلّم، فالإدارة الصفية الفاعلة تفتح أمام المدرس آفاق بناء جسور التواصل مع الطلاب، ويحفزهم على المشاركة والتفاعل الإيجابي، من هنا فإن إدارة الصف تعدّ مهارة أساسية يجب على المدرسين تطويرها وتحسينها باستمرار لضمان جودة التعلّم، وتحقيق أقصى استفادة لدى الطلاب في بيئة تعليمية إيجابية وداعمة.

وعند حدوث أي خلل في منظومة إدارة الصف فإن المدرس قد يلجأ إلى أساليب شتى لمعالجتها، وقد تكون إحدى هذه الأساليب هي إزالة الطالب من الصف أو المدرسة لمدة معينة نتيجة ارتكابه لسلوك غير مقبول، أو القيام بعمل يخالف السياسات المدرسية الموضوعة، وهذا يعدّ إجراءً تأديبياً جدياً يعتمد على اتخاذ المدرسون أو مديرو المدارس، وذلك بعد دراسة الحالة التي تمّ على أساسها الحكم على الطالب بالاستبعاد وتقييمها، ويمكن أن يشمل هذا الإجراء استبعاد الطالب بشكل مؤقت أو بشكل دائم اعتماداً على خطورة السلوك المرتكب، أو طبيعة سياسات المدرسة، وهذه الخطوة قد يكون الهدف منها لفت انتباه الطالب إلى جدية سلوكه المخالف، وتأثير هذا السلوك على بيئة التعلّم بشكل عام، وعلى سلامة أفراد المدرسة الآخرين، كما أن الغرض منها قد يكون تفعيل الآلية التأديبية المنصوصة، وتطبيق العدالة والانضباط في المدرسة، فالانضباط الاستبعادي يعدّ خياراً آخر يستخدم في حالات معينة نادرة بعد فشل الإجراءات التأديبية الأخرى في تصحيح سلوك الطالب، ويتم تنفيذه وفقاً للسياسات والإجراءات المدرسية وفي إطار القوانين واللوائح المعمول بها من قبل الوزارة ومديريات التربية، وعلى الرغم من فاعليتها في بعض الأحيان إلا أن العمليات الاستبعادية تواجه الكثير من الانتقادات والتحفظات من قبل التربويين وأولياء الأمور، نظراً لتأثيرها على تعلّم الطلاب، الحدّ من مشاركتهم في البيئة التعليمية، وبالتالي فإن لابدّ من استخدام هذا الإجراء التأديبي بحكمة وعناية لضمان عدم وجود تبعات سلبية طويلة الأمد على الطلاب المعننين بالعقاب، وبالإشارة إلى (McNeill et al., 2015) فإن الانضباط الاستبعادي يعني الممارسات التأديبية التي تتضمن إبعاد الطلاب عن البيئة التعليمية الرئيسية، مثل الإيقاف المؤقت (التعليق عن المدرسة)، والطرّد (الإبعاد نهائياً)، ويتم استخدام هذه الممارسات كوسيلة للتصدي للسلوكيات غير المرغوب فيها أو المخالفة لقواعد المدرسة، وتعدّ الممارسات الانضباطية الاستبعادية جزءاً من نهج التأديب التقليدي الذي يعتمد على العقوبة والإبعاد كوسيلة للردع والتصحيح، ومع ذلك أظهرت الأبحاث أن هذه الممارسات قد تكون غير فعالة، وتسبب تأثيرات سلبية على الطلاب، مثل زيادة احتمالية الانخراط في زيادة احتمالية الانسحاب من المدرسة، وتفاقم الفجوة في التحصيل الدراسي بين الطلاب. (McNeill et al., 2015, p. 3)

وتؤدي الإمكانيات التي يمتلكها المدرسون في إدارة الصف دوراً حيوياً في بناء بيئة تعليمية فعالة ومثمرة، فالمهارات والموهب التي يتمتع بها المدرسون في التعامل مع الحالات الصفية الإيجابية والسلبية تسهم بلا شك في تأثير أحداث إيجابي على سلوك الطلاب وأدائهم الأكاديمي خلال الدرس، فضلاً عن الدور الذي يؤديه بناء علاقات إيجابية ومستدامة لهؤلاء المدرسين مع الطلاب، والتواصل بفعالية لتحفيز المشاركة والتفاعل الإيجابي، وتحفيز الطلاب على تحقيق أهدافهم، فضلاً عن ذلك فإن إمكانيات المدرسين في إدارة الصف تشمل القدرة على التعامل مع التحديات والمواقف الصعبة بنكاه وحكمة، وكذلك القدرة على تحفيز الانضباط لدى الطلاب، وتنفيذ قواعد الصف بشكل عادل ومنصف بينهم، يضاف لذلك التخطيط والتنظيم للدروس بشكل مبتكر وجذاب، وتقديم الدعم والتوجيه الفردي للطلاب وفق احتياجاتهم الفردية وقدراتهم الذاتية، فمن خلال الاستفادة من قدراتهم الذاتية في إدارة الصف فإنه يمكن للمدرسين خلق جو تعليمي يشجع على التعلم النشط، ويعزز التفاعل الإيجابي والبناء مع الطلاب، لذا تعدّ القدرات الذاتية للمدرسين في إدارة الصف عاملاً رئيسياً في نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهداف التعلم لدى الطلاب، وهنا يشير (Guzeldere Aydin & Ocak Karabay, 2020) إلى القدرات الذاتية للمدرسين في إدارة الصف بوصفها مجموعة من المهارات والكفاءات اللازمة لضمان بيئة تعليمية فعالة ومنظمة، وتشمل القدرة على التواصل الفعال مع الطلاب، وإدارة الوقت بكفاءة، وتنظيم الفصل الدراسي، وتحفيز المشاركة الفعالة، وفهم احتياجات الطلاب وتقديم الدعم اللازم، والتصدي بفعالية للتحديات والسلوكيات غير المناسبة، ومن خلال تطوير هذه المهارات لدى المدرسين فإنه يمكنهم تعزيز تفاعلهم مع الطلاب، وتعزيز التعلم والتعاون في الفصول الدراسية، فضلاً عن تقليل حالات سوء السلوك وتعزيز السلوكيات الإيجابية بين الطلاب.

(Guzeldere Aydin & Ocak Karabay, 2020, p. 14)

### مشكلة البحث

إحدى أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه درس التربية الرياضية هي تفشي سلوكيات غير ملائمة وفوضى داخل الصف، وانخراط الطلاب في سلوكيات سلبية مثل الانزعاج، التشتت، وعدم الانضباط، والذي يمكن أن يؤثر على تجربة التعلم لدى الطلاب، ويؤدي إلى تقليل مستوى تركيزهم أثناء تطبيق التمرينات الرياضية خلال الدرس، وبالتالي قد يقل فهمهم للمفردات التعليمية الرياضية المقدمة في الدرس، مما يؤثر بشكل سلبي على تحقيق أهداف التعلم، ورفع مستوى تعلم الطلاب في هذا المجال، وهذا سيقود في النهاية إلى تشويش البيئة التعليمية، وتقليل فعالية عملية التعلم في درس التربية الرياضية، وبما أن القدرة على إدارة الصف بشكل فعال تحتاج إلى مهارات معينة من المدرسين بوصفها جزءاً حاسماً في عملية إدارة الصف، فضلاً عن نوعية الأساليب التي يتبعونها في مواجهة المشكلات التي قد يحدثها الطلاب خلال الدرس، من هنا ارتأى الباحث وبهدف إيجاد الحلول لبعض من المشكلات التي لاحظها في دروس التربية الرياضية البحث في الأسباب التي قادت لحدوثها، ومن ثم تحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها، وقد صاغ الباحث تساؤلات محاولة منه وضع الأساس لبداية البحث، وهذه التساؤلات هي:

- هل يستخدم مدرسو التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية إجراءات الانضباط الاستيعادي مع الطلاب خلال درس التربية الرياضية؟ وما هو مستوى تطبيق هذه الإجراءات؟
- هل يمتلك مدرسو التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية قدرات ذاتية في إدارة الصف خلال درس التربية الرياضية؟ وما هو مستوى هذه القدرات؟

- هل هناك ارتباط بين إجراءات الانضباط الاستبعادي مع الطلاب خلال درس التربية الرياضية وبين قدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف؟

### أهمية البحث

يعدّ إجراء البحث حول إجراءات الانضباط الاستبعادي للطلاب خلال درس التربية الرياضية أمراً ضرورياً لفهم العوامل التي قد تؤثر على تطبيق هذه الإجراءات، فضلاً عن فهم أسباب ونتائج السلوكيات غير المرغوبة التي قد تستدعي اتخاذ إجراءات انضباطية استبعادية، ويمكن أن يسهم في تطوير استراتيجيات أكثر فعالية للتصدي لهذه السلوكيات داخل بيئة التعلم في مادة التربية الرياضية، كما إجراء بحث حول هذا الموضوع يسلط الضوء على أهمية تطوير قدرات المعلمين في إدارة الصف، وتأثيرها على تجربة التعلم لدى الطلاب، فضلاً عن إمكانية الكشف عن الصعوبات التي يواجهها المدرسون في إدارة الصف، وعوامل الضغط والتحديات التي تؤثر على فعاليتهم التعليمية، مما يساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى التدخل والتطوير المستمر لمعالجتها، وبالتالي إمكانية تحديد الاحتياجات اللازمة لتنفيذ الدروس بنجاح، وتوجيه الجهود نحو تطوير سياسات وإجراءات فعّالة للانضباط الاستبعادي، وتحسين قدرات المدرسين في إدارة الصف لضمان بيئة تعليمية إيجابية ومثمرة في مادة التربية الرياضية، فضلاً عن الأهمية الكبيرة التي قد توفرها أدوات البحث المعدّتان من قبل الباحث في قياس مستويات هذه المتغيرات لدى باقي عناصر العملية التعليمية في مختلف التخصصات والمستويات.

### أهداف البحث

- التعرف على مستوى إجراءات الانضباط الاستبعادي التي يتبعها مدرسو التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية بحق الطلاب خلال الدرس.
- التعرف على مستوى القدرات الذاتية التي يمتلكها مدرسو التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية في إدارة الصف.
- التعرف على طبيعة الارتباط بين الانضباط الاستبعادي للطلاب وبين القدرات الذاتية التي يمتلكها مدرسو التربية الرياضية في إدارة الصف.

### مجالات البحث

المجال البشري: مدرسو التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (2023-2024).

المجال الزمني: المدّة الزمنية الممتدة بين (2023/11/10) و (2024/2/10).

المجال المكاني: بعض المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية.

### مصطلحات البحث

#### - الانضباط الاستبعادي

إجراء تأديبي ينتج عنه استبعاد الطالب عن البيئة التعليمية الرئيسية، مثل الإبعاد عن الدرس، أو الطرد من المدرسة، أو توجيهه إلى مدارس بديلة، ويتم استخدام الانضباط الاستبعادي كوسيلة للتعامل مع سلوكيات



الطلاب غير المرغوب فيها، أو المخالفة لقواعد المدرسة، وقد يكون له تأثيرات إيجابية أو سلبية على تعلم الطلاب ومشوارهم التعليمي. (Welsh, 2022, p. 3)

### - القدرات الذاتية للمدرس في إدارة الصف

هي مجموعة من المهارات والصفات الفردية التي يمتلكها المدرس، والتي تساعد على أداء مهام معينة بكفاءة وفعالية، وتعدّ القدرات جزءاً أساسياً من شخصيته، وتشمل القدرة على التواصل، وإدارة الوقت، وحل المشكلات، والقيادة، والتحفيز، والتفاعل الاجتماعي، والتقييم، والتحفيز. (Jabborova Jobirovna, 2023, p. 446)

### منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث منهجاً وصفيّاً للإجابة عن تساؤلاته وتحقيق أهدافه، وذلك من خلال الأسلوب المسحي، وأسلوب العلاقات الارتباطية، وذلك لأن هذا المنهج يهدف إلى وصف الظواهر الإنسانية والاجتماعية دون التعمق في تفسيرها أو تحليلها، معتمداً في جمع البيانات على أساليب مختلفة منها الملاحظة أو الاستبيانات أو المقابلات بهدف وصف الحالات أو الظواهر بشكل دقيق ومفصل.

### عينة البحث

حدد الباحث مجتمع البحث في بادئ الأمر بمدربي التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية والذي يبلغ قوامهم (312) مدرساً، ونظراً لمحدودية عدد هؤلاء المدرسين وبهدف التمكن من إعداد أدوات القياس بشكل علمي اختارهم الباحث جميعاً ليشكلوا عينة البحث الرئيسية، وبعدها قام الباحث باستخراج ثلاث عينات فرعية من هذه العينة الرئيسية، العينة الأولى للدراسة الاستطلاعية، والعينة الثانية للتحليل الإحصائي، والعينة الثالثة للتطبيق النهائي، وتفاضيل عينة البحث الرئيسية يمكن التعرف عليها من خلال الجدول (1).

### الجدول (1)

#### تفاصيل عينة البحث الرئيسية

النسبة المئوية	عدد أفرادها	نوع العينة
3.8%	12	الدراسة الاستطلاعية
57.7%	180	عينة الإعداد
38.5%	120	عينة التطبيق النهائي
100%	382	عينة البحث الرئيسية

### القياس

يعدّ قياس متغيرات البحث عاملاً أساسياً في البحوث العلمية، وذلك لدوره في توفير بيانات دقيقة وموثوقة تمثل الظواهر أو العلاقات التي يتم دراستها في البحث، فالقياس الصحيح يساهم في تحقيق الدقة والموثوقية في النتائج التي تتمحور حول هذه المتغيرات، وبالتالي فإنّ القياس يمثل أداة أساسية تساعد الباحثين على

التحليل والتفسير الصحيح للظواهر المدروسة، وبهدف قياس مستوى كل من الانضباط الاستيعادي للطلاب والقدرة الذاتية لمدرسي التربية الرياضية في إدارة الصف، قام الباحث بإعداد مقياسين لقياس هذه المتغيرات، وتم الإجابة عن هذين المقياسين بالاعتماد على آراء مدرسي التربية الرياضية أنفسهم، وللبدء بإجراءات القياس قام الباحث ومن خلال تحليل محتوى مجموعة من الأدبيات والمصادر العلمية المتعلقة بالانضباط الاستيعادي والواردة في الجدول (3)، والمصادر العلمية المتعلقة بالقدرة الذاتية لدى مدرسي التربية الرياضية في إدارة الصف والواردة في الجدول (4)، وبعد الانتهاء من تحليل هذه المصادر قام الباحث بصياغة (20) فقرة لكل مقياس منهما، وقد حرص الباحث عند صياغة هذه الفقرات أن تكون مفهومة وواضحة لعينة البحث من حيث السلامة اللغوية، واقتصارها على فكرة واحدة فقط.

### الجدول (3) المصادر العلمية المتعلقة بالانضباط الاستيعادي

المصادر العلمية
(Addington, 2023)
(Zinsser et al., 2022)
(Lloyd & Ph, 2022)
(Welsh, 2022)
(Hwang et al., 2022)
(Pierce et al., 2022)
(Novak, 2021)
(Clayback & Hemmeter, 2021)
(Muñiz, 2021)
(Fisher, 2016)

### الجدول (4) المصادر العلمية المتعلقة بقدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف

المصادر العلمية
(Mortada Ali Shaalan, 2024)
(Jabborova Jobirovna, 2023)
(Trpin, 2023)
(Güler & Tuncel, 2023)
(Nafisah et al., 2023)
(Pierce et al., 2022)
(Cubero, 2022)
(Johler et al., 2022)
(Çar et al., 2022)
(Tulyakul, 2019)

وبعد الانتهاء من صياغة الفقرات ذهب الباحث إلى وضع مجموعة من البدائل للإجابة عن فقرات المقياسين، وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت خماسي الأوزان والمكون من (أتفق تماماً، أتفق غالباً، أتفق أحياناً، لا أتفق، لا أتفق تماماً)، وأوزان هذه البدائل مبينة في الجدول (5).

**الجدول (5) بدائل الإجابة عن الفقرات وأوزانها**

لا أتفق تماماً	لا أتفق	أتفق أحياناً	أتفق غالباً	أتفق تماماً	البديل
1	2	3	4	5	الوزن (إيجابي)
5	4	3	2	1	الوزن (سلبي)

بعد ذلك قام الباحث وبهدف التعرف على التحديات والمعوقات التي يمكن أن تواجهه في عملية تطبيق المقياسين على عينات البحث المختلفة، فضلاً عن التعرف على وضوح هذه الفقرات قام الباحث بتطبيق كل من مقياس الانضباط الاستبعادي للطلاب، ومقياس القدرات الذاتية لمدرسي التربية الرياضية في إدارة الصف على مجموعة مختارة بصورة عشوائية من عينة البحث الرئيسة يبلغ عدد أفرادها (382) مدرساً بتاريخ (2023/12/20)، وبعد انتهاء عملية التطبيق تبين أن الوقت الذي يحتاجه المقيسون على فقرات كلا المقياسين قد بلغ (30) دقيقة في المعدل.

وكخطوة أخيرة في عملية إعداد المقياسين قام الباحث بتطبيقهما بشكلهما الأولي على عينة مختارة عشوائياً من عينة البحث الرئيسة كعينة للتحليل الإحصائي، التي يبلغ عددها (180) مدرساً وذلك خلال المدة الزمنية الممتدة بين (2024/1/10-8)، وقد حضر عملية التطبيق (164) مدرساً في حين تغيب عنها (16) مدرساً، وللتأكد من صحة إعداد المقياسين ذهب الباحث إلى استخراج صدقهما وثباتهما.

#### - الصدق

بغرض استخراج صدق كل من مقياس الانضباط الاستبعادي للطلاب، ومقياس القدرات الذاتية لمدرسي التربية الرياضية في إدارة الصف لجأ الباحث إلى استخدام صدق الاتساق الداخلي، والذي يشير إلى قدرة المقياس على قياس المتغيرات بشكل موحد وثابت عبر مجموعة معينة من البيانات، بحيث تكون الأسئلة أو العناصر ذات الصلة داخل الأداة متجانسة ومتسقة في قياس السمة أو الظاهرة المراد قياسها، ويمكن التعرف على صدق المقياسين من خلال ملاحظة الجدولين (6، 7).



## الجدول (6) الاتساق الداخلي لمقياس الانضباط الاستبعادي

الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.660	0.000	11	0.822	0.000
2	0.673	0.000	12	0.822	0.000
3	0.765	0.000	13	0.788	0.000
4	0.711	0.000	14	0.778	0.000
5	0.767	0.000	15	0.725	0.000
6	0.809	0.000	16	0.693	0.000
7	0.690	0.000	17	0.653	0.000
8	0.584	0.001	18	0.629	0.000
9	0.721	0.000	19	0.500	0.005
10	0.821	0.000	20	0.640	0.000

يلاحظ من الجدول (6) أن درجات جميع فقرات مقياس الانضباط الاستبعادي كانت ذات لها معاملات اتساق داخلي معنوية مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك عند درجات ارتباط تراوحت بين (0.822-0.500) وبمستويات دلالة تراوحت بين (0.000-0.005)، ليحافظ المقياس على عدد فقراته دون تغيير.

## الجدول (7) الاتساق الداخلي لمقياس قدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف

الفقرة	ارتباط الفقرة	مستوى الدلالة	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.566	0.001	11	0.818	0.000
2	0.624	0.000	12	0.563	0.001
3	0.765	0.000	13	0.693	0.000
4	0.621	0.000	14	0.626	0.000
5	0.447	0.013	15	0.376	0.041
6	0.576	0.001	16	0.539	0.002
7	0.660	0.000	17	0.239	0.204
8	0.669	0.000	18	0.566	0.001
9	0.718	0.000	19	0.757	0.000
10	0.589	0.001	20	0.510	0.004

يلاحظ من الجدول (7) أن درجة الفقرة (17) من مقياس قدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف كنت غير متنسقة مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ كان الارتباط بينهما غير معنوي بدرجة ارتباط بلغت (0.239) عند مستوى دلالة بلغ (0.204) مما استوجب حذفها من المقياس، في حين كانت درجات باقي الفقرات متنسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للمقياس بدرجة ارتباط معنوية تراوحت بين (0.818-0.376)، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس الانضباط الاستبعادي (19) فقرة.

وبعد الانتهاء من إيجاد صدق المقياسين اتجه الباحث لاستخراج ثباتهما، وذلك من خلال الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم على تقسيم درجات كل فقرة من فقرات المقياسين إلى نصفين، النصف الأول يضم درجات الفقرات الفردية للمقياسين، بينما يضم النصف الثاني درجات الفقرات الزوجية، من ثم إيجاد الارتباط بين درجات النصفين ليحصل الباحث على نصف الثبات لهما، وبعدها قام الباحث بمعالجة النتائج من خلال الاعتماد على معادلتى سبيرمان براون وجتمان للوصول إلى درجة الثبات للمقياسين، والجدولين (8، 9) يبينان معاملات الثبات لهما.

#### الجدول (8) ثبات مقياس الانضباط الاستبعادي

الارتباط بين نصفي الأداة
0.862
معادلة سبيرمان براون
0.926

#### الجدول (9) ثبات مقياس قدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف

الارتباط بين نصفي الأداة
0.895
معادلة جتمان
0.927

وبعد أن استخرج الباحث صدق كل من مقياس الانضباط الاستبعادي ومقياس القدرات الذاتية لمدرسي التربية الرياضية في إدارة الصف وثباتهما، أصبحت الصورة النهائية لمقياس الانضباط الاستبعادي مكونة من (15) فقرة، في حين أصبحت الصورة النهائية لمقياس قدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف مكونة من (14) فقرة، وتتم الإجابة عن المقياسين ببدايل إجابة خماسية الأوزان وهي (أتفق تماماً، أتفق غالباً، أتفق أحياناً، لا أتفق، لا أتفق تماماً)، وبذلك تبلغ أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب عن فقرات مقياس النظام الاستبعادي (100) درجة، في حين أن أقل درجة ممكن أن يحصل عليها هي (20) درجة، ويحصل المجيب على مقياس قدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف على (95) كأعلى درجة، بينما يحصل على (19) درجة كأدنى درجة عن الإجابة عن الفقرات.

#### التطبيق النهائي للمقياسين

بهدف الحصول على النتائج النهائية التي تظهر مستويات مقياسي النضباط الاستبعادي وقدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف وفقراتهما، قام الباحث بتطبيق الصورة النهائية للمقياسين على مجموعة مختارة عشوائياً من عينة البحث الرئيسة والمتمثلة بعينة التطبيق النهائي، والتي يبلغ تعدادها (120) مدرساً وذلك خلال المدة الزمنية الممتدة بين (2024/1/17-15)، وقد حضر التطبيق النهائي (111) مدرساً في حين تغيب (9) مدرسين عن الحضور، وبعد ذلك استخرج الباحث النتائج النهائية وعالجها إحصائياً عبر الاعتماد على الحقيبة الإحصائية (SPSS) من خلال استخدام الوسائل الإحصائية التالية (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، معادلة جتمان، الوسط الفرضي، قيمة (ت) لعينة واحدة مستقلة).

## النتائج

## الجدول (10) يبين مستوى مقياس وفقرات الانضباط الاستيعادي

المستوى	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحتوى	الفقرة
مرتفع	0.049	2.055	3	1.333	3.50	يتبع مدرس التربية الرياضية إجراءات انضباطية تشمل وضع الطلاب جانباً عند تنفيذ الأنشطة الرياضية لمدة معينة أثناء الدرس	1
متوسط	0.097	1.718	3	1.382	3.43	يحظر الطالب المشاغب من المشاركة في الدروس لفترة زمنية معينة بناء على سياسة المدرسة	2
مرتفع	0.015	2.576	3	1.276	3.60	يشمل إجراء الاستبعاد توجيه الطالب المخالف للابتعاد عن منطقة الدرس لوضع دقائق لتهدئته وتوجيهه نحو السلوك الصحيح	3
مرتفع	0.002	3.311	3	1.324	3.80	يقوم المدرس بتحويل الطالب المستبعد إلى مدير المدرسة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه	4
مرتفع	0.000	6.298	3	1.073	4.23	يوثق المدرس السلوك غير المقبول الذي يبديه الطالب المستبعد وينقله إلى ولي الأمر	5
مرتفع	0.00	6.240	3	1.081	4.27	تقوم إدارة المدرسة بتشديد الإجراءات الاستيعادية لضمان تنظيم وأمان البيئة التعليمية	6
مرتفع	0.000	4.350	3	1.217	3.97	يهدف المدرس من الاستبعاد إلى تعزيز السلوك الإيجابي وتحفيز الطلاب على الالتزام بقواعد السلوك	7
مرتفع	0.007	2.878	3	1.269	3.67	تعدّ إجراءات الاستبعاد التي يطبقها المدرس متنسقة ومنسقة وتطبق بشكل عادل على جميع الطلاب	8
مرتفع	0.004	3.175	3	1.208	3.70	تمثل العمليات الاستيعادية جزءاً من إدارة الصف الفعالة للمدرس وتعزيز الانضباط في البيئة	9

المستوى	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحتوى	الفقرة
						التعليمية	
مرتفع	0.000	5.142	3	1.033	3.97	يعمل الاستبعاد من الدرس على تحفيز الطلاب على التفكير في تداعيات أفعالهم الخاطئة وعواقبها المحتملة	10
مرتفع	0.000	3.979	3	1.147	3.83	يعتبر الاستبعاد من الدرس فرصة لتعلم الطلاب ونموهم الذاتي عبر فهم أسباب تبنيهم للسلوك السلبي وتجنب تكراره في المستقبل	11
مرتفع	0.001	3.633	3	1.055	3.70	يستند تطبيق الانضباط الاستبعادي إلى سياسات واضحة ومحددة بشكل مسبق يتوجب على الطلاب الالتزام بها	12
مرتفع	0.000	5.477	3	1.033	4.03	يسهم النظام الاستبعادي في بناء سلوك إيجابي يشجع الطلاب على التفاعل بشكل آمن وسليم داخل الدرس	13
مرتفع	0.000	6.618	3	1.048	4.27	يحث الاستبعاد الطلاب على تحمل مسؤوليات أفعالهم وفهم تأثيرها على البيئة التعليمية	14
مرتفع	0.000	4.397	3	0.997	3.80	يحدد المدرس أسباب وظروف تفعيل الانضباط الاستبعادي وتطبيق الإجراءات المناسبة لكل حالة بشكل منفرد	15
مرتفع	0.000	5.113	3	1.143	4.07	يتم تحديد مدى احترام الطلاب للممتلكات المدرسية الرياضية كجزء من مقياس الانضباط الاستبعادي لهم	16
مرتفع	0.000	7.616	3	0.959	4.33	يتم تقييم مدى فعالية سياسات الاستبعاد في منع تكرار السلوك السلبي من قبل الطلاب وتحولهم نحو تبني سلوك إيجابي	17
مرتفع	0.000	5.508	3	1.094	4.10	يهدف إجراء الاستبعاد من الدرس	18

المستوى	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحتوى	الفقرة
						إلى إرشاد الطالب المخالف للتفكير في عواقب أفعاله وتحفيزه على التغيير السلوكي	
مرتفع	0.000	4.455	3	1.189	3.97	يوثق المدرس حالات السلوك الغير مقبول لدى الطلاب والإجراءات التأديبية المتخذة لضمان الشفافية في المسار نحو تصحيح السلوك	19
متوسط	0.117	1.618	3	1.354	3.40	يحرص المدرس على توافق التدابير الاستيعابية التي يتخذها مع سياسات المدرسة والقوانين التربوية لوزارة التربية	20
مرتفع	0.000	5.871	60	16.452	77.63	المقياس كاملاً	

يتبين من ملاحظة الجدول (10) أن فقرات مقياس الانضباط الاستيعابي امتلكت مستويات تقاربت بين (مرتفع، ومتوسط)، والفقرات (1، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19) كانت ذات مستويات مرتفعة، إذ امتلكت قيم (ت) بين الأوساط الحسابية وقيمة الوسط الفرضي البالغة (3) ذات دلالة معنوية، وذلك عند مستويات دلالة تقاربت بين (0.049 - 0.000)، في حين كانت مستويات الفقرتين (2، 20) متوسطة لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (3.40، 3.43)، إذ أن قيم (ت) بين أوساطها الحسابية مع قيمة الوسط الفرضي للفقرة كانت ذات دلالة غير معنوية، وذلك بمستويات دلالة بلغت (0.097، 0.117)، وحصل المقياس بشكله الكلي على مستوى مرتفع بوسط حسابي بلغ (77.63) وهو ذو قيمة (ت) بدلالة معنوية مع قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغة (60) عند مستوى دلالة بلغ (0.000).

هذه النتيجة المرتفعة لمقياس الانضباط الاستيعابي يمكن أن يعزوه الباحث إلى الغايات التي ترحبها إدارات المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية ومدرسي التربية الرياضية فيها من أجل توجيه الطلاب نحو إبداء السلوكيات الصحيحة أثناء الدوام وخلال تنفيذ مفردات هذه الدروس، فالغاية الأساسية التي قد ترومها هذه المدارس عبر تشديد الإجراءات الاستيعابي هو الحفاظ على بيئة المدرسة التعليمية آمنة ومنظمة من أي خروقات سلبية، وأن ممتلكات هذه المدارس التعليمية والرياضية إنما هي محل احترام، ولا بد أن يلتزم جميع أفرادها بالحفاظ عليها من التخريب، فضلاً عن الدور المساهم للتقييم المستمر الذي تقوم به الجهات المسؤولة في المدرسة لمدى فاعلية السياسات المتبعة في تحويل مسار الطلاب المستعدين نحو السلوكيات الإيجابية، ومما أسهم في ارتفاع هذا المستوى الغاية التربوية النزوية التي يبديها مدرسو التربية الرياضية من إجراءات الاستيعاد والمتمثلة بدفعهم نحو الالتزام بقواعد الانضباط والسلوك الصفي، وتشجيع الطلاب على التفاعل مع الزملاء بشكل سليم خلال الدرس، فضلاً عن التأكيد عليهم من أجل تحمل مسؤوليات الأخطاء التي يرتكبونها ومدى تأثيرها على بيئتهم التعليمية، وإرشاد المخالفين منهم للتفكير



بالعواقب الناتجة عن مخالفتهم على المدرسة والدرس والزملاء، يضاف لذلك الإجراء التربوي السليم الذي يتبعه هؤلاء المدرسين في نقل الصورة الصحيحة للطلاب أمام أولياء أمورهم عبر توثيق الأفعال السلبية التي يرتكبونها، مع الحرص على شفافية عملية التوثيق لهذه السلوكيات، ومحاولة إيجاد الحلول المشتركة للوصول إلى المسار المناسب بهدف تصحيحها.

إذ يذكر (Novak, 2021) إلى بأن أهمية إجراءات الانضباط الاستبعادي تتجلى في تأسيس بيئة تعليمية محفزة ومنظمة، ذات دور حيوي في الحفاظ على النظام والسلامة داخل المدرسة، كما أنها تعدّ وسيلة لتأديب الطلاب الذين ينتهكون القواعد والسلوكيات المقبولة، مما يسهم في تعزيز الانضباط والمسؤولية الفردية، فضلاً عن الحدّ من انتشار السلوكيات الضارة والمخالفة للقواعد، مما يعزز بيئة تعليمية آمنة ومنظمة تسهم في تحقيق أهداف التعليم بنجاح. (Novak, 2021, p. 183)

#### الجدول (11) يبين مستوى مقياس وفقرات قدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
1	يلتزم مدرسو التربية الرياضية بتوفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة لجميع الطلاب خلال الدرس	4.60	0.770	3	11.379	0.000	مرتفع
2	يستخدم مدرسو التربية الرياضية استراتيجيات فعّالة في إدارة الصف تقوم على التعاون والاحترام المتبادل	4.60	0.675	3	12.990	0.000	مرتفع
3	يخطط مدرسو التربية الرياضية للدروس بطريقة متنوعة وملهمة وفقاً لإمكانات الطلاب ومهاراتهم الرياضية	4.20	0.887	3	7.413	0.000	مرتفع
4	يقدم مدرسو التربية الرياضية دعماً إضافياً للطلاب الذي يحتاجون للمساعدة في مجال الانضباط السلوكي	4.33	0.922	3	7.919	0.000	مرتفع
5	يمتلك مدرسو التربية الرياضية القدرة على إبقاء الطلاب مشاركين ومهتمين بالأنشطة الرياضية طوال فترة الدرس	4.43	0.817	3	9.607	0.000	مرتفع
6	يتعامل مدرسو التربية الرياضية مع التحديات التنظيمية والإدارية التي تواجههم في بيئة التعلم الرياضي بكفاءة	4.20	0.847	3	7.761	0.000	مرتفع

المستوى	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحتوى	الفقرة
مرتفع	0.000	13.813	3	0.661	4.67	يشجع مدرسو التربية الرياضية طلابهم على تنمية مهارات العمل الجماعي والتعاون أثناء ممارسة الألعاب الرياضية	7
مرتفع	0.000	8.510	3	0.837	4.30	يمتلك مدرسو التربية الرياضية القدرة على تكييف أساليب التدريس وإعطاء المهام الرياضية وفقاً لاحتياجات الطلاب وتطلعاتهم	8
مرتفع	0.000	10.351	3	0.776	4.47	يفرض مدرسو التربية الرياضية قواعد الانضباط أثناء الدرس بطريقة عادلة ومتسقة بين الطلاب	9
مرتفع	0.000	13.356	3	0.629	4.53	يتبع مدرسو التربية الرياضية إجراءات انضباطية مناسبة في إدارة الصف لمعالجة السلوكيات غير المرغوب من قبل الطلاب	10
مرتفع	0.000	7.413	3	0.887	4.20	يحرص مدرسو التربية الرياضية على إنشاء أنظمة محددة وشفافة لطبيعة السلوكيات والتوقعات التي يرغبون بها أثناء الدرس	11
مرتفع	0.000	16.699	3	0.547	4.67	يشجع مدرسو التربية الرياضية على إظهار السلوك الإيجابي من قبل الطلاب أثناء عملية التعلم	12
مرتفع	0.000	11.788	3	0.728	4.57	يطور مدرسو التربية الرياضية علاقات احترافية مبنية على الصدق والثقة المتبادلة مع الطلاب	13
مرتفع	0.000	11.238	3	0.731	4.50	يلتزم مدرسو التربية الرياضية بالاستماع للمشكلات التي تواجه الطلاب أثناء عملية التعلم والتفاعل معها بشكل حساس وعاطفي	14

المستوى	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحتوى	الفقرة
مرتفع	0.000	9.957	3	0.770	4.40	يستخدم مدرسو التربية الرياضية استراتيجيات فعّالة في إدارة الوقت وتنظيم مفردات الدرس لضمان بيئة تعليمية منظمة	15
مرتفع	0.000	15.624	3	0.596	4.70	يبين مدرسو التربية الرياضية للطلاب عواقب سلوكياتهم السلبية ويحفزونهم على اتخاذ القرارات الصحيحة لتعديلها	16
سقطت في الاتساق الداخلي						يتمكن مدرسو التربية الرياضية من تقييم تطور الطلاب في المهارات الرياضية وتوفير التغذية الراجعة المناسبة لهم	17
مرتفع	0.000	15.052	3	0.606	4.67	يتواصل مدرسو التربية الرياضية مع الطلاب وأولياء الأمور بشكل فاعل لدعم تجربتهم التعليمية الرياضية	18
مرتفع	0.000	10.785	3	0.728	4.43	يعمل مدرسو التربية الرياضية على إدارة المواقف الصعبة أثناء الدرس بحكمة ورزانة للتأكد من تحقيق المساواة داخل الصف	19
مرتفع	0.000	14.548	3	0.615	4.63	يلزم مدرسو التربية الرياضية طلابهم بالحضور في الوقت المخصص للدرس دون تأخير	20
مرتفع	0.000	<b>20.055</b>	<b>57</b>	<b>8.885</b>	<b>89.53</b>	<b>المقياس كاملاً</b>	

يتبين من الجدول (11) أن جميع فقرات مقياس قدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف الـ (19) كانت ذات مستويات مرتفعة، إذ إنها تحصلت على أوساط حسابية ذات قيم (ت) ذات دلالة معنوية مع قيمة الوسط الفرضي البالغة (3)، وذلك عند مستويات دلالة بلغت (0.000) لجميعها، وقد بلغت قيم هذه الأوساط (4.20، 4.53، 4.47، 4.30، 4.67، 4.20، 4.43، 4.33، 4.20، 4.60، 4.60، 4.67، 4.57، 4.50، 4.40، 4.70، 4.67، 4.43، 4.63)، وبذلك حصل المقياس بشكله الكلي على مستوى مرتفع بوسط حسابي بلغ (89.53) وهي ذات قيمة (ت) معنوية مع قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغة (57) عند مستوى دلالة بلغ (0.000).

ويعزو الباحث هذه النتيجة المرتفعة لمقياس قدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف إلى الالتزام الذي يبديه مدرسو التربية الرياضية في المدارس المتوسطة في توفير بيئة تعليمية رياضية آمنة لجميع الطلاب،

ومحفزة لهم لتطبيق المهام الموكلة إليهم خلال الدرس، والتي تستند إلى قاعدة قوية من أساليب الإدارة الصفية السليمة القائمة على نشر ثقافة التعاون والاحترام المتبادل بين الطلاب، هذه الأساليب التي تقودها في الأساس قواعد انضباطية عادلة ومنفذة على الجميع بشكل متسق ونزيه، والتي تدعم تنفيذ الإجراءات الانضباطية التي يرون أنها مناسبة للحالات السلبية غير المرغوب فيها، والتي من الممكن أن تظهر خلال الدروس بهدف معالجتها، فضلاً عن العدالة المتبعة في منح التراخيص للطلاب في الحضور والمغادرة أثناء الدرس لجميع الطلاب وضمن مواقيت محددة سلفاً، وبيان العواقب التي من الممكن أن تطالهم في حال إظهار السلوكيات السلبية ومحاولة تبديلها إلى سلوكيات حميدة عبر قرارات صحيحة يتخذونها بأنفسهم، ويمكن أن يكون سبب ظهور هذه النتيجة المرتفعة ظهور مجموعة عوامل منها القدرات التدريسية والطرائق التعليمية المشوقة والمتنوعة التي يتبعها مدرسو التربية الرياضية بشكل يجعل جميع الطلاب منشغلين ومتشوقين للمشاركة في تنفيذ مفرداتها طوال الدرس، والتي تقوم على تطوير مهارات الطلاب المختلفة كالعمل بروح الفرق، والعمل التعاوني المشترك عند ممارسة الفعاليات الرياضية أثناء الدرس، فضلاً عن الالتزام الأخلاقي لهؤلاء المدرسين في إظهار الاهتمام بطلابهم عبر الاستماع الإيجابي الفاعل للمشكلات التي تواجههم خلال الدرس، والتعامل معها بشكل عاطفي يبعث فيهم الطمأنينة والأمان خلال الدرس، ويرفع مستوى ثقتهم بوجود إدارة صفية حقيقية تقوم على قدرات ذاتية لمدرسيهم غايتها الحفاظ على دروس التربية الرياضية وإنجاحها.

ويشير (Grube et al., 2018) إلى أن إمتلاك مدرسي التربية الرياضية لمهارات فعالة في إدارة الصف له أهمية كبيرة في تحقيق بيئة تعليمية مثمرة وفعالة، وتعدّ عملية إدارة الصف أمراً أساسياً لضمان سير الدروس التعليمية بسلاسة، وتحفيز الطلاب على المشاركة والتعلم بفعالية، ومن خلال امتلاكهم لمهارات إدارة الصف يمكن لمدرسي التربية الرياضية تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح وتعزيز تجربة التعلم لدى الطلاب، فضلاً عن إن إدارة الصف الجيدة تساعد في تقليل حالات الإضطراب والانتشنت خلال الفصول الدراسية، مما يعزز تركيز الطلاب وتحقيق أداء أفضل، وبالتالي يسهم في خلق بيئة تعليمية محفزة ومنظمة، تعزز التفاعل الإيجابي وتحقق أهداف التعليم بنجاح. (Grube et al., 2018, p. 50)

### الجدول (12) الارتباط بين متغيرات البحث

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الانضباط الاستبعادي	0.046	0.810
قدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف		

يتبين عند ملاحظة الجدول (12) بأن علاقة الارتباط بين كلّ مقياس الانضباط الاستبعادي ومقياس قدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف بأنها علاقة ضعيفة وغير معنوية، إذ بلغت درجة الارتباط بينهما (0.046)، وذلك عند مستوى دلالة بلغ (0.810).

العلاقة الضعيفة بين مقياس الانضباط الاستبعادي ومقياس قدرات المدرس الذاتية في إدارة الصف يمكن أن يعزوها الباحث إلى إمتلاك مدرسي التربية الرياضية قدرات ومهارات تفاعلية وقيادية عالية تمكنهم من التعامل مع الصف بكفاءة وفعالية، فضلاً عن وجود تنوع في أساليب الإدارة التي يعتمدونها في تنفيذ

الدروس، والمستندة إلى الخبرة السابقة والتدريب المناسب والتي تعدّ عوامل أساسية في تحسين قدرتهم على التعامل مع الصف بطريقة تشجع على التفاعل الإيجابي، فضلاً عن اتباع هؤلاء المدرسين لنهج تربوي يعتمد على الحوار والتواصل لحل المشكلات، وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب، مما يقلل من الحاجة إلى تطبيق إجراءات الانضباط الاستبعادي للطلاب من دروس التربية الرياضية أو المدرسة، يضاف له الدور الكبير الذي تؤديه البيئة التعليمية العادلة والنزيهة التي قد توفرها إدارة المدرسة، والتي تقوم على تنمية استراتيجيات إدارة فعّالة للصفوف، وقد يكون للتعامل المبني على العلاقات الشخصية الصحية والثقة المتبادلة أثناء دروس التربية الرياضية دور في وجود حاجة أقل لإصدار قرارات بالانضباط الاستبعادي من الدروس، كلّ ذلك أدى بلا شك في ظهور رابط ضعيف بين قدرة المدرس في إدارة الصف واستخدامه للانضباط الاستبعادي، مما يشير إلى أن النجاح في إدارة الصف ليس بالضرورة يتطلب اللجوء إلى الإجراءات الاستبعادية.

### الاستنتاجات

- إن مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد الثانية يمارسون إجراءات الانضباط الاستبعادي تجاه الطلاب بمستوى مرتفع خلال دروس التربية الرياضية.
- إن مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد الثانية يمتلكون قدرات ذاتية في إدارة الصف أثناء تنفيذ دروس التربية الرياضية ذات مستوى مرتفع.
- إن العلاقة الارتباطية بين الانضباط الاستبعادي للطلاب خلال دروس التربية الرياضية وبين قدرات المدرسين الذاتية في إدارة الصف هي علاقة ضعيفة غير معنوية.

### التوصيات

- يوصي الباحث مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة أن يمارسوا إجراءات الانضباط الاستبعادي مع الطلاب بحذر وبشكل عادل، مع ضرورة مراعاة تأثيراته النفسية والاجتماعية المستقبلية على الطلاب، كما ينبغي تجنب تحويل الانضباط الاستبعادي إلى آلية للاستبعاد والتمييز غير المبرر للطلاب، وبدلاً من ذلك يجب استخدامه كأداة فعّالة لتعزيز الانضباط والتحفيز الإيجابي داخل البيئة التعليمية.
- يوصي الباحث مدرسي التربية الرياضية بأهمية المشاركة في البرامج التدريبية وورش العمل التي تركز على تطوير استراتيجيات إدارة الصف الفعّالة، وتعزيز المهارات التفاعلية مع الطلاب، فضلاً عن أهمية إجراء تبادل للخبرات والممارسات الفعّالة بين مدرسي التربية الرياضية لتبني نهج تعاوني وتعلم مستمر، وكذلك محاولة الانخراط في محاضرات الدعم النفسي لتمكينهم من التعامل مع التحديات والضغوطات بشكل أفضل، ويوصي الباحث هؤلاء المدرسين بتبني نهج إيجابي في استخدام الانضباط بحيث يركز على تعزيز التفاعل الإيجابي وبناء علاقات قوية داخل الصف.
- يوصي الباحث الجهات المسؤولة في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية بأهمية الاعتماد على المقاييس المعيّنة من قبل الباحث في قياس مستويات ممارسة إجراءات الانضباط الاستبعادي في مختلف المؤسسات التربوية التابعة لها، فضلاً عن قياس مستويات القدرات التي يمتلكها موظفو هذه المؤسسات في إدارة أماكن عملهم.



## المصادر

- Addington, L. A. (2023). Keeping Black Girls in School: A Systematic Review of Opportunities to Address Exclusionary Discipline Disparity. *Race and Justice*, 13(3), 386–402. <https://doi.org/10.1177/2153368720988894>
- Çar, B., Sural, V., & Güler, H. (2022). Investigating the Relationship Between Physical Education Teachers' Perceptions, Technological Knowledge and Classroom Management Profiles. *Education Quarterly Reviews*, 5(2). <https://doi.org/10.31014/aior.1993.05.02.501>
- Clayback, K. A., & Hemmeter, M. L. (2021). Exclusionary discipline practices in early childhood settings: A survey of child care directors. *Early Childhood Research Quarterly*, 55, 129–136. <https://doi.org/10.1016/j.ecresq.2020.11.002>
- Cubero, G. D. (2022). Personal and Professional Qualities of Teachers and Their Influence on the Academic Performance of the Pre-Service Teachers. *EPRA International Journal of Environmental Economics, Commerce and Educational Management*, 9(10), 4–24. <https://doi.org/10.36713/epra0414>
- Fisher, B. W. (2016). School Resource Officers, Exclusionary Discipline, and the Role of Context. In *Dissertation*. Nashville, TN.
- Grube, D., Ryan, S., Lowell, S., & Stringer, A. (2018). Effective Classroom Management in Physical Education: Strategies for Beginning Teachers. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 89(8), 47–52. <https://doi.org/10.1080/07303084.2018.1503117>
- Güler, D., & Tuncel, F. (2023). The Effect of The Creative Drama Method on Pre-Service Physical Education Teachers' Classroom Management Self-Efficacy Beliefs and Communication Skills. *International Journal of Progressive Education*, 19(4), 103–117. <https://doi.org/10.29329/ijpe.2023.579.7>
- Guzeldere Aydin, D., & Ocak Karabay, Ş. (2020). Improvement of Classroom Management Skills of Teachers Leads to Creating Positive Classroom Climate. *International Journal of Educational Research Review*, 5(1), 10–25. <https://doi.org/10.24331/ijere.646832>

- Hwang, N., Penner, E. K., Davison, M., Sanabria, T., Hanselman, P., Domina, T., & Penner, A. M. (2022). Reining in Punitive Discipline: Recent Trends in Exclusionary School Discipline Disparities. *Socius: Sociological Research for a Dynamic World*, 8, 237802312211030. <https://doi.org/10.1177/23780231221103044>
- Jabborova Jobirovna, A. (2023). Effective Classroom Management: Strategies for Teachers. *AMERICAN Journal of Language, Literacy and Learning in STEM Education Wwww. Grnjournal.Us AMERICAN Journal of Language, Literacy and Learning in STEM Education*, 01(10), 2993–2769.
- Johler, M., Krumsvik, R. J., Bugge, H. E., & Helgevold, N. (2022). Teachers' Perceptions of Their Role and Classroom Management Practices in a Technology Rich Primary School Classroom. *Frontiers in Education*, 7(April), 1–13. <https://doi.org/10.3389/feduc.2022.841385>
- Lloyd, T., & Ph, D. (2022). *Reducing Exclusionary Discipline and Ensuring School Safety: An Exploratory, Mixed-Methods Analysis of School Discipline Reform in Massachusetts*.
- McNeill, K. F., Friedman, B. D., & Chavez, C. (2015). Keep them so you can teach them. *Public Health, Social Work and Health Inequalities*, July 2014, 95–111.
- Mortada Ali Shaalan. (2024). The orientation towards the teaching profession and its relationship to classroom management among students applying to the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Babylon. *Modern Sport, Second Int*, 0158–0168. <https://doi.org/10.54702/9cgv3w42>
- Muñiz, J. O. (2021). Exclusionary Discipline Policies, School-Police Partnerships, Surveillance Technologies and Disproportionality: A Review of the School to Prison Pipeline Literature. *Urban Review*, 53(5), 735–760. <https://doi.org/10.1007/s11256-021-00595-1>
- Nafisah, A., Marmoah, S., & Riyadi. (2023). Teacher Classroom Management Skills: Case Study of the Activator School Programme in Indonesia. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 22(12), 389–407. <https://doi.org/10.26803/ijlter.22.12.19>



- Novak, A. (2021). Trajectories of Exclusionary Discipline: Risk Factors and Associated Outcomes. *Journal of School Violence*, 20(2), 182–194. <https://doi.org/10.1080/15388220.2021.1872028>
- Pierce, H., Jones, M. S., & Gibbs, B. G. (2022). Early adverse childhood experiences and exclusionary discipline in high school. *Social Science Research*, 101(July), 102621. <https://doi.org/10.1016/j.ssresearch.2021.102621>
- Trpin, A. (2023). Classroom Management and the Vital Role of the Classroom Teacher: Insights from Distance Teaching Experiences. *Journal of E-Learning Research*, 2(2), 39–51. <https://doi.org/10.33422/jelr.v2i2.486>
- Tulyakul, S. (2019). Classroom management strategies and teaching motivation among physical education teachers in primary school. *African Educational Research Journal*, 7(4), 212–219. <https://doi.org/10.30918/aerj.74.19.050>
- Welsh, R. O. (2022). Overlooked Exclusionary Discipline: Examining Placement in Alternative Schools, Expulsions, and Referrals to Hearing in an Urban District. *Educational Policy*, 36(3), 550–586. <https://doi.org/10.1177/0895904820901481>
- Zinsser, K. M., Silver, H. C., Shenberger, E. R., & Jackson, V. (2022). A Systematic Review of Early Childhood Exclusionary Discipline. *Review of Educational Research*, 92(5), 743–785. <https://doi.org/10.3102/00346543211070047>